اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو الاثنين، بأنه خضع لضغوط بكين عبر رفض مساعدة القضاء الأميركى الذى يشتبه بأن مصرف "بنك اوف تشاينا" أتاح لحركة حماس تحويل أموال عبر فروع له.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت، إن نتانياهو تلقى دعوة رسمية من الصين وزار هذا البلد فى مايو، شرط عدم إدلاء عناصر فى أجهزة الأمن الإسرائيلية بشهاداتهم فى تحقيق قضائى يطول "بنك اوف تشاينا".

وقالت المحامية نيتسانا درشان لايتنر التى تمثل 22 عائلة إسرائيلية، يقول أفرادها إنهم تعرضوا لهجمات أن رئيس الوزراء "الذى يعتبر نفسه فى مقدم الساعين إلى مكافحة الإرهاب خضع لضغوط كبيرة مارستها الصين عليه"، ورفض مكتب نتانياهو الإدلاء بأى تعليق.

وردا على سؤال للإذاعة الإسرائيلية العامة، اكتفى وزير العلاقات الدولية يوفال ستاينيتز بالقول إنه "واثق" من أن رئيس الوزراء "ملتزم تماما مكافحة الإرهاب"، وتدارك "لكنه يعلم أيضا كيف يدافع عن مصالح دولة إسرائيل".

وذكرت يديعوت أحرونوت أن السفير الإسرائيلى فى واشنطن ميكايل اورن التقى نتانياهو فى الأيام الأخيرة ناقلا إليه "استياء الإدارة الأميركية الكبير" من رفض إسرائيل التعاون فى هذه القضية.

والعام 8002، تقدمت مجموعة من الإسرائيليين يقولون إنهم ضحايا "سلسلة هجمات إرهابية" بين مايو 2004 و يناير 2007 بشكوى على "بنك اوف تشاينا" متهمين إياه بتسهيل تنفيذ اعتداءات عبر السماح بتحويل ملايين الدولارات لمصلحة حركتى حماس والجهاد الإسلامى. لكن المصرف نفى هذا الأمر مؤكدا أنه يحترم قواعد الأمم المتحدة فى ما يتصل بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com